الأقدس الأمنع الأعظم الأقدم قد توجّه كل الأشياء...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 3، لوح رقم (69)

الأقدس الأمنع الأعظم الأقدم

قَدْ تَوَجَّهَ كُلُّ الأَشْيآءِ إِلى اللهِ فاطِرِ الأَسْمآءِ وَلكِنَّ النّاسَ أَكْثَرَهُمْ مِنَ الْمُبْعَدِيْنَ، قَدْ مَنَعَتْهُمْ أَهْوآءُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْهُمْ أَرْبابًا مِنْ دُوْنِ اللهِ أَلا إِنَّهُمْ مِنَ الْهالِكِيْنَ، لِسانُ الْقِدَمِ يَدْعُوْهُمْ وَهُمْ نَبَذُوْهُ عَنْ وَرآئِهِمْ وَأَقْبَلُوا إِلى كُلِّ أَخْرَسٍ بَعِيْدٍ، قُلْ قَدْ خُلِقْتُمْ بِهذا النِّدآءِ تَاللهِ لَوْ تَتَوَجَّهُوْنَ بِقُلُوْبٍ نَوْرآءَ إِلى اللهِ مالِكِ الأَسْمآءِ يَجْرِيْ مِنْها فُراتُ الْحِكْمَةِ وَالْبَيانِ فِيْهذا النَّبَإِ الْمُبِيْنِ، قُلْ أَفِيْهِ شَكٌّ أَوْ فِيْما عِنْدَكُمْ أَنْ أَنْصِفُوا وَلا تَكُوْنُنَّ مِنَ الظّالِمِيْنَ، قَدْ سَجَدَ كُلُّ حُجَّةٍ لأَمْرِيْ وَأَذْعَنَ كُلُّ بُرْهانٍ لِهذا الْبُرْهانِ اللاّئِحِ الْمَنِيْعِ، خافُوا اللهَ وَلا تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَمّا خُلِقْتُمْ لَهُ كَذلِكَ يَنْصَحُكُمُ الْقَلَمُ الأَعْلى فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعارِفِيْنَ، إِنَّهُ لا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ وَلا يَضُرُّهُ أَمْرٌ قَدْ جَعَلَهُ اللهُ مُقَدَّسًا عَمّا عِنْدَكُمْ يَشْهَدُ بِذلِكَ كُلُّ عارِفٍ بَصِيْرٍ، إِيّاكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِاللهِ وَآياتِهِ وَأَعْرَضُوا عَنِ الَّذِيْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ مَلأُ الأَعْلى ثُمَّ النَّبِيّيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ، أَنِ اقْصُدُوا مَقَرَّ الأَقْصى إِنَّهُ لَسِدْرَةُ الْمُنْتَهى لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُوْقِنِيْنَ، كَذلِكَ أَلْقَيْنا كُمْ قَوْلَ الْحَقِّ مَنْ أَقْبَلَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَهآءِ وَالَّذِيْ أَعْرَضَ

إِنَّهُ مِنْ أَصْحابِ السَّعِيْرِ، طُوْبى لِبَصَرٍ تَوَجَّهَ وَلِقَلْبٍ أَقْبَلَ إِلى اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ، كَذلِكَ يَخْتَصُّ اللهُ مَنْ يَشآءُ مِنْ عِبادِهِ وَيُنْزِلُ لِمَنْ أَرادَ ما يَثْبُتُ بِهِ ذِكْرُهُ فِي الإِبْداعِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيْرُ.